A/53/190
S/1998/691
24 July 1998
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البندان ١٩ و ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت*
قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
الأمن والتعاون في أوروبا

رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من ممثلي البوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية السابقة، وسلوفينيا، وكرواتيا لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة كل منا، نود أن نطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة،
والرسالة الموجهة من وزراء خارجية البوسنة والهرسك، وجمهورية سلوفينيا، وجمهورية كرواتيا، وجمهورية
مقدونيا، إلى سعادة برونسلو جرميك، الرئيس الحالي لمنظمة الأمم والتعاون في أوروبا، بوصفها وثيقة من
وثائق الجمعية العامة، في إطار البندان ١٩ و ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سلوبودان تاشوفسكي
القائم بالأعمال المؤقت
البعثة الدائمة لجمهورية مقدونيا

(توقيع) محمد شاكر بك
السفير
الممثل الدائم للبوسنة والهرسك

(توقيع) دانييلو ترك
السفير
الممثل الدائم لجمهورية سلوفينيا

(توقيع) جيلينا كريتشش بوليتش
القائم بالأعمال المؤقت
البعثة الدائمة لجمهورية كرواتيا

المرفق

رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من وزراء خارجية البوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية السابقة وسلوفينيا وكرواتيا

نتشرف بموجب هذا أن نحيطكم علماً بالموقف المشترك لحكومات كل من البوسنة والهرسك، وجمهورية سلوفينيا، وجمهورية كرواتيا، وجمهورية مقدونيا بشأن موضوع إمكانية عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

إن حكوماتنا تتمسّك بموقف المجتمع الدولي بشأن الشخصية القانونية الدولية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، كما عبر عنه في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وقرارات لجنة التحكيم التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة/المجلس الأوروبي بشأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة. واستناداً إلى قرار مجلس الأمن ٧٧٧ (١٩٩٢) وقرار الجمعية العامة ١٤٧ المؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، فإن الدولة التي كانت تعرف سابقاً بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية لم يعد لها وجود، ولا يمكن أن تواصل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تلقائياً عضوية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة في الأمم المتحدة. كما أن قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة التالية ٧٥٧ (١٩٩٣)، ٨٢١ (١٩٩٢)، و ١٠٢٢ (١٩٩٥) تتناول موضوع مواصلة عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة.

وبالمثل فإن لجنة التحكيم المشتركة بين الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي في قرارها رقم ٨، أكدت أن حل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة كان تاماً، وأن هذه الجمهورية لم يعد لها وجود. وفي القرار رقم ٩، ذكرت اللجنة كذلك أن خمس دول جديدة ظهرت على أرض جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة بصفتها دولاً خلفاً متساوية. وفي القرار رقم ١٠، ذكرت اللجنة أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) هي دولة جديدة، ولذا لا يمكن اعتبارها الخلف الوحيد لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية.

وتمشياً مع الموقف المذكور أعلاه للمجتمع الدولي، فإن حكوماتنا ترى أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بصفتها دولة جديدة، ينبغي أن تلتزم بالإجراء المعمول به من أجل القبول في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ولذا ينبغي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تتقدم بطلب العضوية بنفس الطريقة التي تتبعها جميع الدول الجديدة بما فيها دولتنا الخلف الأربع.

إننا ندرك المخاوف الحالية بشأن الاستقرار والأمن في جنوب أوروبا. جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تشكل جزءاً هاماً من هذه المخاوف ومن وسائل التغلب عليها. وإن ضم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمات دولية أخرى من شأنه أن يعزز كثيراً الاستقرار في المنطقة، شريطة أن تتقاسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مسؤوليتها تماماً وفق المعايير الأوروبية المعروفة جيداً، بالنسبة للوضع الشامل في البلد وفي المنطقة. وتدعم حكوماتنا دمج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في المجتمع الدولي.

وفي هذا الصدد، نود أن نعيد تأكيد أن ضم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمات دولية أخرى ينبغي أن يقوم على أساس أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هي دولة جديدة، وإنها إحدى الدول الخلف لجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية السابقة. والأخذ بأي نهج أو حل آخر لن يعمل إلا على الإضرار بفرص التطبيع التام للعلاقات بين الدول الخلف الخمس وسيكون من شأنه تهديد الأمن والسلام في المنطقة، ومن ثم فإنه سيواجه بمعارضة قوية من قبل الدول الخلف الأربع.

(توقيع) الدكتور ماثاجرانيتش
نائب رئيس الوزراء ووزير
خارجية جمهورية كرواتيا

(توقيع) الدكتور جارينكو برليتش
وزير خارجية البوسنة والهرسك

(توقيع) الدكتور بورييس فرليتش
وزير خارجية جمهورية سلوفينيا

(توقيع) الدكتور بلاجيyo هاندر يسكي
وزير خارجية جمهورية Македونيا

— — — — —